

# المجلس العسكري: الإستقواء بالخارج خطر يدمر المجتمع ويرفضه أي مصري



الأربعاء 12 أكتوبر 2011 م 12:10

حدى المجلس الاعلى للقوات المسلحة من الانقياد وراء مخطط مشبوه يسعى إلى تقويض استقرار الوطن ودعا المجلس الاعلى - في بيان تلاه اللواء اركان حرب عادل عمارة عضو المجلس في ختام المؤتمر الصحفي العالمي اليوم - الى ضرورة ان يدرك الجميع ان أحداث ماسبيرو يوم الاحد المنصرم المؤسف الذي توقفت فيه أنفاس العالم حزنا على ما يحدث في مصر ينبغي أن لا تعود مرة أخرى

وطالب في هذا الصدد الجميع إلى تبني هدف قومي لحماية مكاسب وأهداف ثورة 25 يناير المجيدة واستشرار آفاق المستقبل الواعد وقال المجلس الاعلى - في البيان ان القوات المسلحة ستظل على عهدها بالشعب ملما للجميع تحمي الوطن ومصالحه العليا، مؤكدا أنه ينبغي أن يفهم الجميع أن ممارسة القوات المسلحة لضبط النفس يجب ألا تغري أحداً كائناً من كان على التعرض لافرادها أو منشآتها أو معداتها وان مثل هذا التصرف سيقابل بعنتهى الدزم والشدة

وأكيد في الوقت نفسه على اصرار القوات المسلحة ممثلة في مجلسها الاعلى على حماية أهداف ثورة 25 يناير وتنفيذ خارطة الطريق

بوضع البنية الأولى لمؤسسات الدولة الديمقراطية الحديثة ممثلة في انتخاب المجالس النيابية المنتخبة من الشعب مهما كانت التحديات .

ودعا في هذا الصدد الجميع الى الحذر وعدم الانقياد وراء المخطط المشبوه الذي يسعى الى تقويض استقرار الوطن والعمل على التصدي له بكل قوة، معربا عن اسفه ان

يدعى احد ان فكرة المؤامرة الخارجية التي لا تزيد الخير لمصر وشعبها مجرد استهلاك للمواقف او تغييب للحقائق .

وشدد المجلس على أنه يجب ان يدرك الجميع ان هذه المؤامرة المشبوهه "واقع" ونحذر من تداعياتها المدمرة على أمن مصر القومي .

وأكيد ان " المجلس الاعلى لا يساوره أدنى شك في وعي الشعب المصري بجميع طوائفه الى ضرورة الالتفاف حول الهدف القومي لتجاوز تلك المرحلة حتى تنتقل مصر بكم إلى آفاق رحبة وتتبؤ المكانة الائقة بها ."

وأضاف انه يجب أن يدرك الجميع أن الاستقواء بالخارج خطر يدمر المجتمع ويرفضه أي مصري وطني حر مهما كانت الأسباب أو الدوافع وستقاومه القوات المسلحة بكل قوة وحزم .

وأهاب المجلس بكافة إبناء هذا الشعب العظيم الحذر الكامل من اي عناصر هدامة قد تقدم على أي تصرفات من شأنها الاضرار بصورة مصر أمام العالم تحقيقاً لاهداف داخلية تحاول اجهاز الثورة أو عناصر خارجية تستهدف النيل من أمن مصر القومي .

ووجه المجلس التقدير إلى أبناء القوات المسلحة من ضباط وصف وجنود لدورهم الوطني المخلص الذي يقدرها الشعب المصري العظيم ،

وبثئن ما يقرون به من جهد منذ الثامن والعشرين من يناير وحتى الآن وهو ما أشاد به العالم اجمع، وسيظلده التاريخ ، باعتباره جهداً تنوء عن حمله الجبال لكنه هان في سبيل الوطن حيث توارت المصالح الشخصية لبناء القوات المسلحة أمام مصلحة الوطن العليا وكانوا مثله تحتذى به جيوش العالم وتنعقد عليهم الآمال لتنتقل مصر بهم وبمساعدتهم إلى عصر زاخر بالقوة والعزّة والكرامة .

أش